

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث فَمَا زَالَ وَجْهُهُ يُتَمَعَّرُ أَي يَتَغَيَّرُ وَأَصْلُ التَّمَعَّرِ قِلَّةُ
النَّصَارَةِ وَعَدَمُ إِشْرَاقِ اللَّوْنِ يُقَالُ مَكَانٌ أَمْعَرُ إِذَا كَانَ مُجْدِبًا .
قال عمر اخشوشنوا وتَمَعَّدُوا فيه قولان ذَكَرَهُمَا الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَحَدَهُمَا أَنَّهُ
مِنَ الْغِلَاطِ يُقَالُ لِلْغُلَامِ إِذَا شَبَّ وَغِلَاطٌ قَدْ تَمَعَّدَ قَالَ الرَّاجِزُ .
رَبَّيْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَعَّدَا .
وَالثَّانِي تَشَبَّهُوا بِعَشْرِ مَعْدٍ وَكَانُوا أَهْلَ قَشْفٍ وَغِلَاطٍ فِي الْمَعَاشِ .
وقال عمر تمعزوا أي كونوا أَشَدَّاءَ صَبْرًا مِنَ الْمَعْزِ وَهُوَ الشَّدَّةُ وَإِنْ ذَهَبَتْ بِهِ
إِلَى الْعِزِّ وَالْمِيمِ زَائِدَةٌ كَقَوْلِهِ تَمَسَّكَنَ .
في الحديث مَا أَمْعَرَ حَاجٌّ قَطُّ أَي مَا افْتَقَرَ وَأَصْلُهُ مِنَ مَعَرَ الرَّأْسِ وَهُوَ قِلَّةُ الشَّعْرِ
وَدَخَلَ عَلَى أَسْمَاءَ وَهِيَ تَمْعَسُ مَنِيئَهُ لَهَا قَالَ ابْنُ قَتِيْبَةَ تَمْعَسُ تَدْبُعُ وَأَصْلُ
الْمَعْسِ الدَّلْكُ .
في الحديث كَأَنَّهَا شَاةٌ مَعْطَاءٌ وَهِيَ الَّتِي سَقَطَ صُوفُهَا يُقَالُ امْعَطَ شَعْرُهُ
وَتَمْعَطَ وَامْعُوطُ أَي تَنَاطَرَ